

الدرس ٢٨ التحلي بالشجاعة يقويني

تحضير المعلم

المفاهيم الأساسية

غالبًا ما ترتبط الشجاعة بالسلوك البطولي والجريء، ولكن من المهم الإدراك أنها عبارة عن قوة داخلية أيضا.

امتلاك الشجاعة يعني أن تكون مستعدًا لتجربة أشياء جديدة حتى عندما تكون مخيفة.

الشجاعة لا تعني القيام بشيء ما فقط لأن شخصا ما تحداك للقيام به.

القوة لا تأتي من الأشياء التي يمكنك القيام بها. بل تأتي من التغلب على الأشياء التي ظننت أنك لا تستطيع القيام بها.

الشخص الشجاع هو من يفعل الشيء الصواب حتى عندما لا يحظى بالشعبية.

الأهداف

- بنهاية هذا الدرس، ينبغي على التلاميذ أن يكونوا قادرين على:
١. إدراك أن الشجاعة يمكن أن تكون جسدية أو عقلية أو عاطفية.
 ٢. استنتاج أن الشجاعة تساعدنا على وضع أهداف والسعي لتحقيقها.
 ٣. استيعاب أن الخوف من المجهول شيء طبيعي وشرح طرق لمواجهة هذه المخاوف.
 ٤. إدراك أن القيام بالشيء الصحيح يتطلب شجاعة.

المصطلحات الأساسية

الشجاعة: القدرة على التصرف بنجاح على الرغم من الخوف أو عدم اليقين أو المخاطرة، والقدرة على مواجهة الضيقات والصعوبات المحتملة دون أن يطفى الخوف علينا.

المعلومات التوضيحية

غالبًا ما يخطئ الأطفال ظانين أن شجاعة الأبطال الخارقين هي النوع الوحيد من الشجاعة. من المهم جدًا بالنسبة لك أن تغرس الوعي بأن الشجاعة هي أكثر بكثير من مجرد القوة والقدرة الجسدية. الشجاعة تبدأ في أعماق قلوبنا.

ساعد تلاميذك على أن يدركوا أن البعض من أكثر الناس شجاعة على وجه الأرض هم هؤلاء، على سبيل المثال، الذين يجاربون الأمراض العضال بموقف جيد أو التعامل مع المواقف الصعبة في الحياة بدون استسلام.

كما يحتاج التلاميذ إلى إدراك أن الشجاعة هي فعل الشيء الصحيح عندما لا يقوم أي شخص آخر به، الشجاعة هي الخروج من منطقة الراحة الخاصة بك، والشجاعة كذلك هي التغلب على الخوف من المجهول مع مراعاة السلامة والأمان، كما أن الشجاعة هي الإدراك على أنه في بعض الأحيان علينا جميعًا القيام بأشياء لا نرغب بالقيام بها ... لكن يجب القيام بها، على أي حال.

المواد/التحضير

١. في اكتشاف الدرس، سوف تحتاج إلى أقلام رصاص وأوراق لكل تلميذ.
٢. في تطبيق الدرس، قم بإعداد مخطط الكتابة في وقت مسبق.

الدرس

البدء بالدرس

[قل للتلاميذ:] عندما غادرنا هاني وباسم وليلى في آخر مرة كانوا يتناقشوا حول الكتاب الذي قرأته ليلي عن نجمة. علمتهم نجمة عن المثابرة. كما أنها علمتهم عن الشجاعة! دعونا نرى ما يفعله أصدقائنا اليوم!

الاستعداد (٥ دقائق)

[اقرأ للتلاميذ:] الفصل ٢٨ - الفتية الشجعان

كان كتاب هاني هو الكتاب التالي الذي ظهر مرة أخرى على الطاولة.

قال هاني: "أراكم لاحقًا يا أصدقاء، أريد أن أعرف ما حدث للرجل الذي أُلقي في عرين الأسود!"

قالت ليلي ضاحكة: "الظاهر أنها قصة قصيرة."

أضاف باسم: "أو ربما وجبة سريعة."

تجاهل هاني أصدقائه وسرعان ما وجد مكانًا يجلس فيه ويقرأ كتابه. وبينما كان يقرأ، كان باسم يسير ذهابًا وإيابًا بين الطاولة السحرية والمكان الذي جلس فيه هاني.

عندما انتهى هاني، نظر إلى صديقه الذي لا يهدأ. وقال: "يا لها من قصة!"

"أنا بالتأكيد أأمل أن تُقرر الطاولة أن تسأل كتابي في وقت ما قريبًا،" أعرب باسم عن أسفه.

"يبدو أننا نسترجعهم واحدا تلو الآخر،" قال هاني بعد تفكير. "هل تريدون أن تعرفوا حول ماذا يدور كتابي؟"
"بالتأكيد!" قال باسم.

بدأ هاني، "يبدأ الكتاب بمجموعة من الفتية الشجعان الذين يتم أخذهم أسرى إلى مملكة بعيدة."

"انتظروا!" قالت ليلي، وهي تركز للانضمام إليهم، "أريد سماع القصة أنا أيضًا!"

قال باسم: "إنها طريقة صعبة لبدء قصة! إلقاء القبض عليهم وغير ذلك."

تابع هاني: "ربما. على أي حال، وجدوا استحسانًا في المملكة الجديدة وكانوا ناجحين جدًا. لكن بعض الناس كانوا يشعرون بالغيرة منهم لأن الملك كان يحب الفتية أكثر منهم. لذلك، تأمروا ضدهم ونصبوا لهم فخًا."

سألت ليلي: "أي نوع من الفخاخ؟"

"في الواقع، كان هناك الكثير من الفخاخ التي نصبها لهم أعدائهم،" تابع هاني. "واصل أعدائهم وضع القوانين التي كانت تتعارض مع ما تعلمه الفتية عن الصواب والخطأ، وجعل الملك يوافق عليها."

سأل باسم: "مثل ماذا؟"

"كانت بعض الفخاخ حول ما يمكن أو لا يمكن أن يأكلوه. وفي وقت لاحق، صنع للملك تمثال ذهبي كبير، وقال عبيد الملك بأنه يجب على الجميع أن يسجدوا للتمثال ويعبدوه. وافق الملك على اقتراحهم، لكن الفتية رفضوا القيام بذلك. وهنا أصبحت الأحداث مثيرة جدًا،" قال هاني ضاحكًا.

"كيف ذلك؟" حثه باسم لكي يتابع.

قال هاني: "حسبًا، هدد الملك بإلقائهم داخل فرن مشتعل إذا لم يسجدوا له ويعبدوه. لكنهم استمروا بالرفض. وقالوا بأن إلههم قوي بما يكفي لإنقاذهم، ولكن حتى لو لم يقرر أن يفعل ذلك، فلن ينكروه."

سأل باسم: "وهل نفذ الملك تهديده؟"

أجاب هاني: "بالتأكيد فعل! لكن النار لم تؤذهم! ولم يستطع أحد تصديق ذلك! لقد كانوا يتجولون وسط النار! وبخير تمامًا. فطلب الملك منهم بأدب الخروج من تنور النار. لقد غيرت الحادثة ككل قلب الملك تجاه من يستحق أن يُعبد!"

سألت أمينة المكتبة: "إذًا، كتابك يتحدث عن الهروب بشجاعة؟"

"بالتأكيد!" قال هاني. "وقد تم حياكة مكيدة ضد واحد من الفتية لكي يتم إلقائه في عرين الأسود لأنه رفض التوقف عن الصلاة لإلهه."

"يبدو أن صلواته كانت تُحدث مشكلة لإعدائه،" أبدى باسم ملاحظته.

أضفت ليلي: "أعتقد أن الأمر يعتمد على من تصلي له."

"هل فعلوا ذلك؟" سأل باسم. "هل تسببت صلاته في إلقاءه في عرين الأسود؟"

"نعم،" أجابه هاني. "لكن الأسود لم تأكله وأكلت الأشرار بدلاً منه."

"إذًا، عرف هؤلاء الفتية كيف يقاتلون لكي يخرجوا من المأزق؟" تكهن باسم.

قال هاني: "لا أتذكر قتلاً جسدياً واحداً في الكتاب بأكمله."

قالت ليلي: "لكنهم بدوا في متهمى الجرأة والشجاعة."

"نعم، هم كذلك،" أصر هاني.

"إذا لم يقاتلوا أي أحد أبداً، كيف كانوا شجعاناً؟" ألح باسم.

"سؤال ممتاز،" أضافت أمينة المكتبة.

فكر هاني بسؤال باسم بينما استجمع كلماته. "الشجاعة هي القدرة على مواجهة موقف صعب على الرغم من أن الهروب قد يكون أسهل بكثير أو أن تتماشى مع الجموع."

"إذًا، ما زلت ملتزماً بقناعاتك،" قالت ليلي.

أجابها هاني: "ربما كذلك، وأنا أعتقد أن ذلك يعتمد على ما هي قناعاتك. إذا كنت تفكرين في نفسك فقط، فرمما لن يكون لديك فرصة كبيرة لكي تكوني جريئة أو شجاعة."

"إجابة حكيمة جداً،" قالت أمينة المكتبة. "من السهل أن تكون شجاعاً عندما تسير بجانب شخصية ما في أحد الكتب. ولكنه أمر مختلف تماماً بأن تكون أنت نفسك شجاعاً في العالم الحقيقي. لكن أخبروني المزيد عن الشجاعة."

قال هاني: "حسناً، يبدو لي أن شجاعة الفتية كانت متعلقة في علاقتهم بالههم."

"أنساءل من هو إلههم؟" قالت ليلي.

ونظروا جميعاً إلى أمينة المكتبة وهي نظرت إليهم مباشرة في عيونهم، ولكنها لم تقل كلمة واحدة. لقد ابتسمت فقط.

الاستكشاف (١٠ دقائق)

[قل للتلاميذ:] هاني قال: "الشجاعة هي القدرة على مواجهة موقف صعب حتى عندما يكون الهروب أسهل بكثير أو أن تتماشى مع الجموع." ماذا تعتقدون أنه يقصد؟ فعل الشيء الصحيح ليس هو الشيء المتفق عليه دائماً من قبل الأغلبية. يتطلب الأمر شجاعة للوقوف من أجل الصواب... وخاصة عندما يسخر منك أصدقاؤك لقيامك بذلك. الشجاعة هي كلمة من القلب. كثيراً ما نفكر بالشجاعة على أنها القيام بشيء جريء، مثل البطل الخارق، لكن الشجاعة الحقيقية هي أيضاً قوة داخلية.

عندما تفكرون بالأبطال الخارقين الذين رأيتهم أو سمعتم عنهم، فما الذي يتبادر إلى ذهنكم؟ البطل الخارق الحقيقي على استعداد لخوض موقف غامض وبذل قصارى جهده لتحقيق الخير من الموقف. أتم تعرفون داخل قلوبكم عندما تتحلون بالجرأة. هنالك بطل خارق داخل كل واحد منا، نحن فقط بحاجة لأن نكون على استعداد لارتداء قناع الأبطال.



ما هي بعض الأشياء التي تتطلب الشجاعة في حياتك أو في حياة شخص تعرفه؟ على سبيل المثال، في بعض الأحيان عندما يكون الشخص مريضًا جدًا، يتطلب الأمر الكثير من الشجاعة ليكون جسورًا في وسط العملية الجراحية، والمرض والعلاج الطبي. وفي بعض الأحيان، يتطلب الأمر الكثير من الشجاعة للاستمرار في الحياة عندما يموت أحد الأحباء. وفي أحيان أخرى، يتطلب الأمر الكثير من الشجاعة للتعامل مع الحياة اليومية عندما تكون الحياة صعبة ولا تعرف ما الذي سيحدث في المستقبل.

كما أنه من الطبيعي جدًا أن نخاف عندما نواجه شيئًا مجهولًا. كيف يمكننا التعامل مع هذه المخاوف؟ [امنح الوقت للمناقشة. قد ترغب في كتابة إجاباتهم على اللوح. قد تسمع أفكارًا مثل أن التحدث عنها مع شخص آخر يمكن أن يساعد؛ كما يمكن للصلاة أن تساعد؛ وغيرها.]

الاكتشاف (٢٠ دقيقة)

لتلاميذ المرحلة الابتدائية الأصغر سنًا

[قل للتلاميذ: سأقوم بتقسيمكم إلى مجموعتين. إحدى المجموعتين سنطلق عليها مجموعة سهل/صعب. والمجموعة الثانية ستكون مجموعة جيد/سيء. كل واحد منكم لديه قطعة من الورق وقلم رصاص. الرجاء ترقيم أوراقكم من ١-١٠. سوف اقرأ ١٠ جمل بحيث أقوم بقراءة جملة واحدة في كل مرة. إذا كنتم جزء من مجموعة سهل/صعب، أريد منكم أن تفكروا في كل جملة اقرأها وأن تكتبوا إما كلمة "سهل" إذا كنتم تعتقدون أن من السهل القيام بها أو "صعب" إذا كنتم تعتقدون أنه سيكون من الصعب القيام بذلك. أما إذا كنتم جزء من مجموعة جيد/سيء، سوف تستمعون إلى كل جملة وتكتبون إما كلمة "جيد" أو "سيء" اعتمادًا على ما إذا كنتم تعتقدون أن ما قرأته يعتبر جيدًا أو سيئًا للقيام به.

[قد تقترح عليهم أن يقوموا ببساطة بكتابة الأحرف ج أو س للجيد أو السيء والأحرف س أو ص للسهل أو الصعب.]

١. الاستيقاظ باكراً والدراسة للاختبار.
٢. أن تقول بأنك آسف لشخص ما حتى لو كان من المرح أن تفعل ذلك.
٣. الوقوف إلى جانب شخص ما يتعرض للتمتر.
٤. مصادقة شخص جديد في الفصل على الرغم من أن الجميع يتجاهله.
٥. أن تكون على استعداد لمحاولة تعلم التحدث بلغة جديدة أو تعلم العزف على آلة موسيقية جديدة.
٦. محاولة التدخين مع الأصدقاء، كي لا يتم دعوتك بالجان.
٧. ألا تنظر إلى ورقة صديقك للحصول على إجابات وأنت تعرف أنك لم تدرس.
٨. أن تكون صادقاً وأنت مدرك أنه كان بإمكانك أن تكذب وألا تتورط في المتاعب.
٩. ألا تسخر من شخص مختلف عنك.
١٠. اختلاق الأعذار بدلاً من القيام بعملك.

[اطلب من التلاميذ فكر/اختر زميلاً/شارك مع شخص من المجموعة الأخرى. اسألهم ما الذي لاحظوه بعد مقارنة إجاباتهم. يجب أن يلاحظوا بأن معظم الإجابات بـ"صعب" ترتبط مع الإجابات بـ"جيد". قد هم في نقاش حول ما أدركوه على أنه في أغلب الأوقات يكون القيام بشيء جيد أمر صعب ويتطلب الشجاعة.]

لتلاميذ المرحلة الابتدائية الأكبر سنًا

[قل للتلاميذ:] هل أتم أشخاص تتمتعون بالشجاعة؟ دعونا نقوم باختبار لنكتشف ذلك. [قد ترغب في كتابة هذه الأسئلة على اللوح أو على ورقة كبيرة.] أجب عن الأسئلة التالية في سرك.

١. هل أقف إلى جانب ما هو صحيح حتى لو لم يقف أحد معي؟
٢. هل أخضع لضغط الأقران معظم الوقت؟
٣. هل خوفي من الفشل يمنعني من تجربة أشياء جديدة صعبة؟
٤. إذا كنت أعرف أن شخصا آخر سوف يرفض ما أفكر فيه، هل أخشى من التعبير عن أفكاري؟
٥. هل أحاول جاهداً حل المشاكل دون عنف؟
٦. عندما يتعرض شخص ما للسخرية أو الأذى، هل أنا على استعداد للدفاع عنهم؟

تحدثنا سابقاً كيف أن التحلي بالشجاعة يعتبر قضية قلبية ويتطلب قوة داخلية. ما هي أفكاركم حول الإجابات على هذه الأسئلة؟ [امنح الوقت للتلاميذ للمشاركة والمناقشة كفصل دراسي.] تتضمن الإجابات التي قدمتموها على هذه الأسئلة

تلك الشجاعة الداخلية. عليكم أيضًا أن تكونوا عمليين عندما تفكروا في الشجاعة. وإيكم بعض الاعتبارات الواقعية حول الشجاعة.

- هل هو أخلاقي؟ هل يخبرك قلبك أنه صحيح من الناحية الأخلاقية؟
- هل هو قانوني؟ هل تقوم بالتعدي على القانون؟
- هل هو آمن؟ هل يمكن أن تتعرض للأذى أنت أو أي شخص آخر؟

نحتاج دائماً أن نتفحص قلوبنا لنرى ما إذا كان ما نخطط للقيام به هو الشيء الصحيح للقيام به. نحتاج أن نتذكر أيضًا أن الشجاعة لا تعني خوض مخاطر غير ضرورية أو إهمال السلامة. علينا أن نكون حكماء في اتخاذ القرارات المتعلقة بالشجاعة.

لجميع التلاميذ

[قل للتلاميذ:] في بداية هذا المنهج، ناقشنا أهدافنا في الحياة. لقد تعلمنا عن صانعو الأحلام - مُدمرو الأحلام وكيف يمكن لتلك الصفات الشخصية أن تؤثر على أحلامنا وأهدافنا. أين تتلاءم الشجاعة مع تحقيق أهدافنا؟ هل نحتاج إلى الشجاعة؟ في بعض الأحيان، عندما تفكر في الشجاعة، علينا أن نتذكر نجاحاتنا السابقة. فكروا في الخطوات التي اتخذتموها لتحقيق الأهداف السابقة- كلاً من الأهداف البسيطة والأهداف الصعبة. وقوموا بتطبيق هذه الخطوات العملية لتحقيق أهدافكم اليومية بالإضافة لأهداف حياتكم.

التطبيق (+ ٣٠ دقيقة)

[قل للتلاميذ:] اليوم، سوف نكتب قصة عن بطل خارق. يمكن أن تكون قصة خيالية أو قصة حقيقية عن شخص تعتبره بطل خارق في عالمنا. دعونا ننظر لمخطط كتابة القصة.

مخطط الكتابة

١. اختيار الموقع. [قد ترغب في الحصول على عدة صور لمواقع مختلفة مثل الغابة، والمدينة، والبحيرة، وغيرها. يمكن الحصول على هذه الصور من المجلات أو تقوم برسم صور تحت هذه النقطة.]

٢. اختيار الشخصية. [قد ترغب في رسم الشخصيات أو قص صورها من المجلات. تأكد من أن تحتوي بعض الصور على البطل الخارق النموذجي مع بعض الصور لأشخاص في مواقف الحياة العادية.]

٣. اختر حدثًا.

٤. اكتب قصتك.

[أثناء مناقشة مخطط كتابة القصة، إليك بعض الأشياء التي يمكنك قولها حول كل سطر.]

انظر للنقطة ١. اختيار الموقع. قوموا باختيار واحد من المواقع ليكون الموقع الرئيسي للقصة، قد يكون لديكم أفكار أخرى بالنسبة لاختيار الموقع. لا بأس بذلك. وقد يتغير الموقع خلال أحداث القصة. وهذا جيد، أيضًا.

بالنظر للنقطة ٢. اختيار الشخصية. فكروا فمن تريدوه أن يكون الشخصية الرئيسية في قصصكم. يمكن أن يكون شخصية خيالة أو شخصية حقيقية.

بالنسبة للنقطة ٣. اختيار الحدث. اختاروا ماذا ستكون الأحداث الرئيسية في قصصكم. وكيف سيكون تفاعل أبطالكم تجاه الحدث.

بالنظر للنقطة ٤. كتابة القصة. الآن بعد أن اخترتم الأجزاء الرئيسية الثلاثة في قصصكم، يمكنكم البدء في الكتابة. ضمّنوا قصصكم هذه الخطوات العملية للشجاعة: كيف انخرط بطلكم الخارق في أحداث القصة؟ ما هي نجاحاته في الماضي؟ ما الخطوات التي قام بها ليكون ناجحًا؟ كيف سيطبق هذه المعرفة في هذا الحدث؟ وضحو كيف سيخرج من الموقف بنجاح. [إذا لم ينهي الجميع قصتهم خلال الوقت المسموح به، شجّعهم على إنهاءها في المنزل وأن يقوموا بمشاركتها مع عائلاتهم. وقد ترغب في أن تطلب منهم أن يجلبوها معهم إلى المدرسة لمشاركتها مع الصف في يوم آخر.]

المشاركة (+١٥ دقيقة)

[قل للتلاميذ:] نحن نتعلم عن القوة الكامنة في الشجاعة. من هو الشخص الأكثر شجاعة الذي تعرفونه؟ لماذا تعتبرونهم

شجعانًا؟ فكر/اختر زميلًا/شارك مع زميلك عن ذلك الشخص. بعد ذلك، أود أن يشارك عدد قليل منكم بصوت عالٍ لماذا

يمثل ذلك الشخص الشجاعة بالنسبة لك.

إنهاء الدرس

[قل للتلاميذ:] لقد تعلمنا الكثير عن الشجاعة في هذا الدرس. آمل أنكم قد أدركتم الآن أن الشجاعة أكثر بكثير من مجرد القوة البدنية. إنها القوة الكامنة "داخل أعماقكم! وبني ذا بوه (Winnie the- Pooh) هو دب دمية كُتِب عنه في العديد من القصص وهي من تأليف أ.أ. ميلن (A.A. Milne). كان دباً محباً للفرح ولم يكن يفكر في العواقب قبل أن يتصرف. كانت نيته حسنة دائماً ويحاول أن يبذل قصارى جهده ... ولكنه غالباً ما يقع في المشاكل وبعد ذلك يشعر بالسوء! قال له صديقه كريستوفر روبن (Christopher Robin) ذات مرة: "أنت أكثر شجاعة مما تظن، وأقوى مما تبدو، وأذكى مما تعتقد." هذه هي كلماتي لكم أيضاً! أتم أكثر شجاعةً، وقوةً، وذكاءً مما تتخيلون وأنا أثق بكم!

[قل للتلاميذ:] اليوم، سنلعب لعبة. أسميها "لعبة التفضيل." سوف أقوم بقراءة سلسلة من الخيارات. في كل حالة، إذا فضلتُم أول شيء أذكره، سوف تذهبون للوقوف على هذا الجانب من الغرفة. أما إذا فضلتُم الخيار الثاني، فستذهبون إلى الجانب الآخر. في كل حالة عليكم أن تتخذوا خياراً. حتى إذا لم يكن لديكم تفضيل معين، يجب عليكم اتخاذ خيار. الآن، ليوقف الجميع، وسوف أقوم بقراءة أول زوج من الاختيارات. الخيار الأول هو: هل تفضل اللون الأحمر أم اللون الأزرق؟ إذا كان الأحمر، اذهبوا بهدوء إلى هذا الجانب من الغرفة؛ إذا كان اللون الأزرق، فاذهبوا للجانب الآخر. [عندما يصل الجميع لجانبهم من الغرفة، اطلب منهم العودة بهدوء إلى أماكنهم والوقوف بجانب مقاعدكم.]

الآن، إليكم التفضيل الثاني: هل تفضلون السمك أم الدجاج؟ [واصل مع خيارات متنوعة حتى تصل إلى خيار يحدث فيه عدم توازن بين المجموعتين، بحيث يكون أغلب التلاميذ على جانب وتلميذ واحد أو عدد قليل منهم على الجانب الآخر. عند هذه النقطة، توقف واسأل واحداً أو أكثر من المجموعة الأقل عدداً:] هل كان من الصعب الوقوف في هذا الجانب عندما اختار معظم التلاميذ الوقوف على الجانب الآخر؟ لماذا اخترتم البقاء على هذا الجانب؟ [دع تلميذاً أو أكثر يجيب. وفيما يلي المزيد من أزواج الاختيارات الممكنة:

الموسيقى الصاخبة أو الموسيقى الهادئة؟

القصص الحقيقية أو القصص الخيالية؟

الأطفال صغار السن أو الأشخاص كبار السن؟

الشعر الداكن أو الشعر الرمادي؟

المطربين الذكور أو المطربات الإناث؟

[لا تتردد في تكوين أزواج الخيارات الخاصة بك، فقط أحرص على أن تكون الخيارات عبارة عن تفضيل بين شيئين، وليست حقائق من شأنها أن تكون صحيحة أو خاطئة. عندما تنتهي من استخدام عدد الخيارات التي ترغب بها، اطلب من جميع التلاميذ الجلوس.]

[قل للتلاميذ:] بالعودة للعبة التفضيل، عندما كان عدد قليل فقط (أو واحدا فقط) في هذا الجانب؟ لن أقوم بسؤالكم عن ذلك، لكنني أتساءل عما إذا كان البعض منكم الذين كانوا يقفون مع المجموعة الأكبر يفضلون فعليا الخيار الآخر. قد يكون من الصعب حقًا الوقوف ضد الأغلبية. فهذا يتطلب شجاعة! قد يتطلب الأمر القليل من الشجاعة للوقوف ضد المجموعة عندما يكون الأمر عبارة عن خيار مثل تفضيل لون أو نوع موسيقى معين. ولكن عندما نواجه إغراءات مثل المخدرات أو الكحول، يمكن أن يصبح الأمر أكثر صعوبة، خاصة عندما يبدو وكأن "الجميع يفعلون ذلك."

التعمق أكثر (اختياري)

دعونا نقرأ آيتنا من الكتاب المقدس لهذا اليوم. يسوع يتحدث إلى أتباعه. [اطلب من أحد التلاميذ قراءة المقطع، أو بالنسبة للتلاميذ الأصغر سنًا قم أنت بقراءة المقطع لهم.]

"قُلْتُ لَكُمْ هَذَا كُلُّهُ لِيَكُونَ لَكُمْ سَلَامٌ بِي. سَتُعَانُونَ الشَّدَّةَ فِي هَذَا الْعَالَمِ، فَتَشَجَّعُوا. أَنَا غَلَبْتُ الْعَالَمَ." (يوحنا ١٦: ٣٣)

قال يسوع لأتباعه أنهم سيواجهون أوقاتًا عصيبة (شدة)، لكن يمكنهم أن يكونوا شجعانًا. لماذا كان يعتقد أنهم قد يُظهرون الشجاعة في وسط الضيق؟ [دع تلميذا أو أكثر يجيب.] قال يسوع أن أتباعه قد يتحلون بالشجاعة لأنه غلب العالم. ما الذي كان يعنيه؟ وقد يكون العالم ما زال مكانًا سيئًا جدًا. فكيف "غلب يسوع العالم؟" [دع تلميذا أو أكثر يجيب.] قال يسوع أنه سيعود ذات يوم، ويصحح جميع الأخطاء في العالم. ومع ذلك، أعتقد أنه كان يقول أيضًا أن أتباعه يمكن أن يتمتعوا بالقوة الداخلية والشجاعة في الوقت الحالي، لكي يقفوا بجرأة في مواجهة أي أمر، شرير أو سيء يلقيه العالم أمامهم! ويختارون القيام بالشيء الصحيح حتى عندما لا يقوم أي شخص آخر بذلك.

التواصل بين المعلم والأهل

هذا الأسبوع كان الدرس حول الشجاعة. وإليك بعض المعلومات الأساسية عن كيفية تناولنا موضوع الشجاعة. غالبًا ما يخطئ الأطفال بالظن أن شجاعة الأبطال الخارقين هي النوع الوحيد من الشجاعة. من المهم لك أن تغرس فكرة أن الشجاعة أكثر من مجرد القوة والقدرة الجسدية. الشجاعة تبدأ في أعماق قلوبنا. ساعد طفلك على إدراك أن أكثر الناس شجاعة على وجه الأرض هم هؤلاء، على سبيل المثال: الذين يجاربون الأمراض العضال بموقف وسلوك جيد. أو يتعاملون مع المواقف الصعبة في الحياة بدون أن يستسلموا.

نأمل أن يفهم طفلك أن الشجاعة هي القيام بالشيء الصحيح عندما لا يقوم أي شخص آخر به، الشجاعة هي كذلك الخروج من منطقة الأمان الخاصة بهم، والشجاعة هي الانتصار على الخوف من المجهول مع مراعاة السلامة والأمان، والشجاعة هي الاعتراف بأنه علينا جميعًا في بعض الأحيان القيام بأشياء قد لا نرغب بالقيام بها... لكن يجب أن يتم القيام بها على أي حال.

أسئلة يمكنك طرحها على طفلك:

١. من فضلك أخبرني القصة التي رواها هاني لأصدقائه؟ (كانت تدور حول بعض الفتية الشجعان الذين تم أسرهم ونقلهم لبلد آخر. تم إلقاء بعضهم في آتون النار وآخر أُلقي في عرين أسود لأنهم عبدوا إلههم بدلًا من الملك. هاني قال بأنه يبدو أن شجاعتهم مرتبطة بعلاقتهم بإلههم).
٢. أرجو أن تقرأ لي القصة التي كتبتها عن البطل الخارق. أود سماعها حتى لو لم تنتهي بعد من كتابتها. (اقبل ما كتبه/ كتبتة ودعه يعطيك نظرة فاحصة على طريقة تفكير طفلك وعلى مشاعره. إذا لم يكن قد انتهى من كتابة القصة، فببساطة شجع طفلك على إنهاؤها وأخبره بأنك تريد الاستماع لها مرة أخرى عندما ينتهي من كتابتها).
٣. ما الذي يعنيه أن تتحلى بالشجاعة؟ هل سبق وأن توجب عليك بأن تتصرف بشجاعة؟

الأهل، حدّث طفلك عن وقت احتجت فيه لأن تكون شجاعا، وما الذي حدث؟



